مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

العنف المجتمعي ضد الشباب في المجتمع الليبي: دراسة في الإقصاء الاجتماعي والتهميش

Community Violence Against Youth in Libyan Society: A Study of Social Exclusion and Marginalization

سعاد محمد مكي أبوزيد *[1]

الباحث الاول[1]*: سعاد محمد مكي أبوزيد ، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب ،جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا،
البريد الالكتروني: suad.abozid@uob.edu.ly

تاريخ استلام البحث: 18مايو 2026;قبول البحث: 2يونيو 2026;النشر الإلكتروني:1سبتمبر2026

https://doi.org/10.66358/sozusa.v5i1.003

المستخلص:

سلطت الدراسة الضوء على العنف المجتمعي بوصفه عنفًا بنيويًا يُوجَّه نحو بعض الفئات الاجتماعية، ومن هذه الفئات فئة الشباب وما يواجهونه من ضغوط مجتمعية وتهميش. حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار العنف ضد الشباب في المجتمع الليبي، والتعرف على أبرز مصادر العنف التي يتعرضون لها، وتحليل ما إذا كان العنف المجتمعي الموجَّه ضد الشباب يرتبط بالنوع الاجتماعي، كما سعت إلى إبراز أشكال الإقصاء والتهميش التي يواجهها الشباب في المجتمع الليبي.

انتهجت الدراسة المنهج الوصفي بشقّيه الكمي والكيفي، وذلك من خلال استمارة إلكترونية فتحت المجال للشباب للإجابة عن مجموعة من الأسئلة مغلقة النهاية، أتاحت للدراسة إجراء تحليل كمي، ومجموعة من الأسئلة مفتوحة النهاية أُخضعت للتحليل الكيفي. وبلغ حجم العينة **315مفردة.**

كشفت نتائج الدراسة عن أبعاد متعددة لظاهرة العنف المجتمعي الموجَّه ضد الشباب في المجتمع الليبي، ليس فقط في صورته المباشرة، بل أيضًا في أشكاله البنيوية والرمزية، المتمثلة في التهميش الاقتصادي، والإقصاء السياسي، والضغط الاجتماعي والثقافي. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة إعادة النظر في الصورة النمطية التي ترى الشباب مصدرًا للعنف، لتؤكد أنهم في الواقع ضحايا لآليات متعددة من العنف البنيوي.

الكلمات المفتاحية :الشباب، العنف المجتمعي، العنف البنيوي.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

*Corresponding author:

First Author*[1] : Suad Mohammed Mekki Abuzaid, Department of Sociology, Faculty of Arts, University of Benghazi, Benghazi, Libya.
Email: suad.abozid@uob.edu.ly

Received: 18 May 2026; Accepted: 26 June 2026; Publish online: 1 September 2026

Abstract:

This study examines community violence as a form of structural violence disproportionately affecting youth, who frequently encounter social pressures and marginalization. It aims to assess the prevalence of violence against young people in Libyan society, identify its primary sources, and explore the role of gender in shaping such experiences. The study also highlights the mechanisms of exclusion and marginalization that limit youth participation and well-being.

A descriptive approach was adopted, combining quantitative and qualitative methods. Data were collected through an online questionnaire administered to 315 participants, which included both closed-ended items for statistical analysis and open-ended items for qualitative interpretation.

Findings reveal that community violence against youth extends beyond direct manifestations to include structural and symbolic dimensions, such as economic marginalization, political exclusion, and socio-cultural pressures. The results call for a reconsideration of prevailing stereotypes that portray youth as instigators of violence, emphasizing instead their position as victims of intersecting forms of structural violence.

Keywords: Youth, Community Violence, Structural Violence

1. المقدمة:

تُعد ظاهرة العنف المجتمعي من القضـايا المعقدة والمتعددة الأوجه التي تؤثر بشـكل كبير على اسـتقرار المجتمعات ورفاهية أفرادها، وفي سـياق التغيرات الاجتماعية والاقتصـادية المتسـارعة، يبرز الشـباب كفئة حيوية وحسـاسـة تتأثر بشـكل مباشر بهذه الظاهرة سواء كانوا ضحايا لها أو أطرافا فيها. ويعد فهم أبعاد العنف المجتمعي الموجه ضد الشباب، والكشف عن مصادره، وتحليل انعكاساته، ضرورة ملحة لصياغة سياسات وبرامج فعالة تهدف إلى حمايتهم وتمكينهم.

لذا تتناول هذه الدراسـة ظاهرة العنف المجتمعي ضـد الشـباب في المجتمع الليبي، مع التركيز على الأبعاد البنيوية والرمزية للعنف التي غالبا ما يتم إغفالها في أغلب الدراسات التي تركز على العنف المباشر. تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على الضـغوط المجتمعية والتهميش الذي يواجهه الشباب، وكيف تسـهم البنى الاجتماعية والسـياسـية والثقافية في إنتاج أنماط

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

متعددة من العنف ضدهم. من خلال منهجية بحثية تجمع بين التحليل الكمي والكيفي، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم فهم شامل لواقع العنف المجتمعي الموجه ضد الشباب في ليبيا، وتحديد أبرز مصادره، وتحليل علاقته بالنوع الاجتماعي، بالإضافة إلى إبراز أشكال الإقصاء والتهميش التي يعانون منها. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تسد فجوة بحثية في الأدبيات السوسيولوجيا، حيث تركز على الشباب كضحايا للعنف المجتمعي، بدلاً من الصورة النمطية التي تصورهم كمنتجين له. كما تقدم إطارا تحليليا لفهم العلاقة بين البنى الاجتماعية وإنتاج العنف، مما يفتح آفاق جديدة لتوسيع النظرية الاجتماعية حول قضايا التهميش والإقصاء والاندماج الاجتماعي.

2. مشكلة الدراسة:

يعد العنف المجتمعي من القضايا البارزة التي تواجه المجتمعات الحديثة، حيث لا تقتصر تداعياته على فئة محددة، بل تمتد لتشمل العديد من الشرائح الاجتماعية، سواء من خلال العنف الجسدي المباشر، أو العنف البنيوي الذي يظهر في أشكال التهميش والحرمان، أو العنف الرمزي المتجسد في الصور النمطية. وتتعرض العديد من الفئات الاجتماعية لهذا العنف، وغالباً ما يرتبط هذا النوع من العنف بالنساء، والأقليات، والفقراء، والمهاجرين، ورغم أنه يشمل الشباب أيضاً لكن التركيز عليهم ضعيف، نتيجة لاختلاف أشكال العنف التي تواجهها كل فئة وفقا لخصوصياتها الاجتماعية والاقتصادية.

ورغم الاهتمام الواسع بدراسة العنف، فإن معظم الأدبيات تغفل عن العنف الموجه نحو الشباب وتركّز على الشباب باعتبارهم مصدرا لعدم الاستقرار الاجتماعي، وتصورهم كطرف فاعل في إنتاج العنف من خلال السلوكيات المنحرفة أو المشاركة في النزاعات أو تحدي القواعد المجتمعية، بهدف إحداث التغير وفق طموحاتهم ورؤاهم غير أن هذه النظرة تُغفل حقيقة أن الشباب أنفسهم قد يكونون ضحايا لأنماط مختلفة من العنف المجتمعي، الذي يظهر في العديد من المظاهر ومنها الضغط المجتمعي على الشباب للقيام بأدوار فعالة في خدمة وبناء المجتمع في مقابل قلة الفرص، والتهميش الذي يفاقم أزماتهم.

وتتجلى مشكلة هذه الدراسة في محاولة الكشف عن فيما إذ كان الشباب في المجتمع الليبي يواجهون أشكالا من العنف المجتمعي، وانطلاقا من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تناول ظاهرة العنف المجتمعي ضد الشباب في المجتمع الليبي، عبر تحليل أبعاده المختلفة والكشف عن مصادره المتعددة، وصولا إلى فهم انعكاساته على اندماج الشباب الاجتماعي وإمكانات تمكينهم.

ويتركز التساؤل الرئيسي للدراسة حول: **كيف تسهم البُنى الاجتماعية والسياسية والثقافية في إنتاج أنماط متعددة من العنف ضد الشباب، وما انعكاسات إغفال هذا البعد في الدراسات الأكاديمية والسياسات العامة؟**

3. مبررات الدراسة:

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

يعد الشباب فئة عمرية لها أهميتها الخاصة كونها تمثل الجيل الصاعد الذي يعول عليه في المجتمع لذا فإن دراسة العنف المجتمعي ضد الشباب تكتسب أهمية كبيرة نظراً لما للعنف من أثار سلبية على الفرد والمجتمع ومن هذا المنطلق تتلخص مبررات الدراسة فيما يلي:

1. أصبح العنف ظاهرة اجتماعية في أغلب المجتمعات، والعنف ضد الشباب تحديداً يتطلب الدراسة لفهمه وتحديد سبل مواجهته.
2. تركز أغلب البحوث والدراسات الاجتماعية والأمنية على الشباب كمصدر للعنف، وليس كضحايا للعنف المجتمعي، وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذه الفجوة البحثية.
3. للعنف أثار نفسية واجتماعية خطيرة على الشباب وقد يؤدي إلى تفكك الروابط الاجتماعية وردود أفعال لا تحمد عواقبها.

4. أهمية الدراسة:

4.1. الأهمية النظرية:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها العلمية من كونها تسهم في إثراء الأدبيات السوسيولوجية المرتبطة بظاهرة العنف المجتمعي، وذلك من خلال تناول الشباب باعتبارهم ضحايا لأشكال متعددة من العنف، في مقابل الصورة النمطية السائدة التي تركز عليهم كمنتجين له. كما تقدم الدراسة إطارا تحليليا لفهم العلاقة بين البُنى الاجتماعية (الأسرة، جماعة الرفاق، المؤسسات التعليمية، الشارع، الجهات الامنية) وإنتاج العنف المجتمعي الموجَّه ضد الشباب، وهو ما يفتح آفاقا جديدة لتوسيع النظرية الاجتماعية حول قضايا التهميش والإقصاء والاندماج الاجتماعي.

4.2. الأهمية التطبيقية :

تكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة في أنها توفر مؤشرات عملية تساعد صانعي القرار على وضع سياسات فعالة للتقليل من مظاهر العنف المجتمعي الموجه ضد الشباب. كما يمكن لمؤسسات المجتمع المدني والهيئات التعليمية الاستفادة من نتائجها في تصميم برامج توعوية وتربوية تعزز قيم الحوار والتسامح والاندماج، إضافة إلى برامج الدعم النفسي والاجتماعي التي تستجيب لاحتياجات الشباب وتحد من اتجاههم نحو السلوكيات المنحرفة أو التطرف. ومن ثم فإن الدراسة تقدم مداخل عملية يمكن أن تُسهم في صياغة استراتيجيات وطنية أكثر شمولا وإنصافا للشباب بما يعزز استقرار المجتمع.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

5. أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة من هدف **عام** يتمثل في الكشف عن واقع العنف المجتمعي الموجه ضد الشباب في المجتمع الليبي، من خلال التعرف على مدى انتشاره، ومصادره، وعلاقته بالنوع الاجتماعي، إضافة إلى إبراز أشكال الإقصاء والتهميش التي يعاني منها الشباب، وفي ضوء ذلك تسعى الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف الفرعية التالية:

1. الكشف عن مدى انتشار العنف ضد الشباب في المجتمع الليبي.
2. التعرف على أبرز مصادر العنف التي يتعرض لها الشباب.
3. تحليل ما إذا كان العنف المجتمعي الموجّه ضد الشباب يرتبط بالنوع الاجتماعي.
4. إبراز أشكال الإقصاء والتهميش التي يواجهها الشباب في المجتمع الليبي.

5.1. التعريف بأهم المفاهيم:

5.1.1. العنف المجتمعي:

يعرف بأنه استخدام القوة الجسدية أو السلطة بالتهديد أو الاستخدام الفعلي لها، ضد شخص آخر أو ضد مجموعة مما قد يؤدي إلى إصابة أو موت أو ضرر نفسي أو سوء معاملة (WHO,2014).

التعريف الإجرائي للعنف المجتمعي: يقصد به مجموعة السلوكيات الجسدية أو اللفظية أو الرمزية التي يمارسها أفراد أو جماعات أو مؤسسات تجاه الشباب، وتشمل الاعتداء الجسدي أو النفسي أو التمييز في أماكن مثل الأسرة جماعة الرفاق، المؤسسات التعليمية، الشوارع، الأجهزة الأمنية.

5.1.2. الشباب:

الشباب هي مرحلة عمرية تقع بين مرحلة المراهقة والكهولة تتميز هذه المرحلة بالنضج العقلي والمعرفي والطاقة والحماس، إضافة إلى نوع من الثبات والاستقرار العاطفي مقارنة بالمراحل السابقة مثل الطفولة والمراهقة. في هذه المرحلة يكتمل النمو الجسمي، ويبدأ الشاب بالانتقال من حياة فردية إلى حياة اجتماعية أكثر مسؤولية مثل دور الزوج والأب والمربي. كما يكون الشاب أكثر تقبلاً لاختلاف وجهات النظر وباحثاً عن الهوية الاجتماعية والمهنية، فضلا عن امتلاكه لمقومات النضج النفسي والاجتماعي والبيولوجي (رجب،2016: 927-928) كما يعرف على أنه فترة العمر التي تقع بين الخامسة عشر وسن الثلاثين، حيث أن هذه الفترة تتسم بكثير من الخصائص كالقابلية للنمو والتعليم والقدرة على الإنتاج والابتكار والرغبة في أحداث التغيير والتطوير في المجتمع (فهمي، وسلامة، 2012: 130).

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

التعريف الاجرائي للشباب: هم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 – 30 سنة، ويتميزون بمرحلة انتقالية من الطفولة إلى البلوغ تتسم بتغيرات نفسية واجتماعية وجسدية، حيث يكون لديهم حيوية عالية، ويبدؤون في اتخاذ أدوار اجتماعية ومسؤوليات مهنية وعائلية.

5.1.3. الإقصاء الاجتماعي:

هو عملية استبعاد ممنهج تستهدف أفراداً أو جماعات داخل المجتمع، تحرمهم من المشاركة المتساوية في الحقوق والفرص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مثل العمل والتعليم والمشاركة السياسية (الديب، سليمان، 2019: 58)

التعريف الاجرائي للإقصاء الاجتماعي: هو العملية التي يتم من خلالها استبعاد الشباب من المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية داخل المجتمع، بحيث يعانوا من حرمان فرص التعليم العمل والحماية الاجتماعية. هذا الاستبعاد يؤدي إلى تعرضهم للعنف أو اشتراكهم في سلوكيات عنيفة كنتيجة للشعور بالاستبعاد والظلم الاجتماعي.

5.1.4. التهميش:

صورة من صور الاستبعاد لفئة محددة لها صفات وخصائص مشتركة كما يشير إلى وضع الأشخاص أو الجماعات على هامش المجتمع، أي حرمانهم من القدرة على تحقيق ذواتهم والاندماج الكامل في المجتمع بسبب عوامل سياسية، اقتصادية ثقافية واجتماعية، (شتوح، 2018: 103)

التعريف الاجرائي للتهميش: هو وضع الشباب على هامش المجتمع، مما يعني تقليل مشاركتهم في القرارات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وإبعادهم أو إخضاعهم لظروف اجتماعية واقتصادية تجعلهم أكثر عرضة للعنف أو السلوك العدواني.

6. الدراسات السابقة:

دراسة (صديق، رشاد 2025) آليات التحيز في خطاب العنف المجتمعي في مواقع الصحف والقنوات العربية – دراسة مقارنة، اهتمت الدراسة بجوانب متعددة هدفت من خلالها إلى الكشف عن آليات التحيز في الخطاب الإعلامي المتعلق بالعنف المجتمعي في مواقع إلكترونية عربية مختارة (العربية، سكاي نيوز عربية، كايرو 24)، تحليل أوجه التحيز في عرض قضايا العنف، من حيث النوع الاجتماعي (الجندر)، الطبقة الاجتماعية، الموقع الجغرافي، والثقافة، رصد التغيرات الكمية والنوعية في خريطة العنف خلال عامين (من يونيو 2022 إلى مايو 2024)، فحص كيفية سرد تفاصيل العنف ودوافعه من خلال تحليل اللغة، والمصادر، وإطارات التناول الإعلامي، والصور الذهنية واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، مستخدمةً تقنيات تحليل الخطاب الإعلامي وتحليل المضمون الكمي والكيفي، ضمن الإطار النظري لنظرية التحيز الإعلامي الثقافي، مستفيدة من إسهامات كريس هودج وكريستيان فيرلوف في تحليل الخطاب وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

- طغت الصحافة الجنائية على تناول قضايا العنف المجتمعي، حيث تصدّرت الأخبار المتعلقة بالقتل والاعتداءات الجنسية.
- تم تجاهل أشكال أخرى من العنف مثل التمييز في العمل والتعليم أو العنف الرمزي.
- ركز الخطاب الإعلامي على الشخصنة، أي عرض الجناة والضحايا كأفراد دون تحليل للسياقات الاجتماعية أو الاقتصادية.
- أظهرت التغطيات الإعلامية صورة نمطية للمرأة كضحية دائمة للعنف المجتمعي، من القيود الاجتماعية حتى القتل.
- نفت الدراسة وجود تحيز طبقي أو ثقافي واضح تجاه المرأة، مؤكدة أن العنف ضدها موجود في جميع الطبقات والمجتمعات، سواء كانت متقدمة أو نامية.
- هناك تحيّز مكاني، حيث تم التركيز على وقائع العنف في مصر أكثر من غيرها من البلدان العربية.

دراسة (حمادة، 2024) بعنوان تعرض الشباب الجامعي للمحتوى المقدم عن قضايا العنف المجتمعي بوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بمستوى وعيهم بها حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الجديد ومتابعتهم لقضايا العنف المجتمعي وقياس مستوى وعي الشباب الجامعي تجاه هذه القضايا كما سعت إلى معرفة آليات تصفحهم واستخدامهم لوسائل الإعلام الجديد وتحديد أكثر أنواع قضايا العنف المجتمعي التي يتابعها الشباب، فضلا عن الكشف عن دوافع الشباب لمتابعة قضايا العنف عبر الإعلام الجديد والتأثيرات المتحققة لديهم، وتحديد العوامل المؤثرة في تشكيل وعي الشباب الجامعي تجاه قضايا العنف المجتمعي.

اتخذت الدراسة من المنهج الوصفي، باستخدام أسلوب المسح منهجا لها، عينة الدراسة عينة عمدية مكونة من 400 شاب جامعي، تتراوح أعمارهم بين 18 و22 سنة فأكثر، سحبت العينة من عدة جامعات مصرية تمثلت في جامعة القاهرة، المنصورة، دمياط، مصر للعلوم والتكنولوجيا، 6 أكتوبر، الأزهر. اعتمدت الدراسة على الاستبيان أداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة لأبرز وأهم النتائج:

- يتعرض غالبية الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الجديد بشكل دائم (49.8%) أو متوسط (42.2%).
- أبرز آليات تصفحهم: استخدام الحسابات الشخصية والاعتماد على مصادر أخرى، ثم استخدام الوسائط الجديدة بدون إنشاء حساب شخصي.
- أكثر وسائل الإعلام التي يتابعها الشباب: شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تيليجرام، إيمو)، تليها تيك توك، ثم التطبيقات والمواقع الإخبارية.
- قضايا العنف المجتمعي الأكثر متابعة: الجرائم والقتل أولًا، يليها العنف النفسي، ثم العنف المدرسي والتخريب والأعمال الإرهابية.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

- أهم دوافع متابعة الشباب للعنف المجتمعي: الفهم أولًا، ثم التوجيه، ثم التسلية.
- التأثيرات الناتجة عن التعرض: التأثيرات المعرفية أولًا، ثم الوجدانية، ثم السلوكية.
- أهم عامل مؤثر في تشكيل وعي الشباب الجامعي بقضايا العنف المجتمعي: دور الأسرة.

دراسة (الأسود، 2023) لبعض مظاهر العنف الأسري وتأثيرها على السلوك المنحرف للشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة سرت، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف علي أكثر مظاهر العنف الأسري المنتشرة بين طلاب كلية الآداب بالجامعة ،ومدى تأثيرها على انحرافهم)المتمثلة في العنف اللفظي، والعنف الجسدي، والعنف النفسي، والعنف الاقتصادي)، وكذلك التعرف على آثار العنف التي تصدر من الأسرة وكيفية تأثيرها على أبنائهم (طلاب الجامعة)، بالإضافة إلى الخروج بنتائج لغرض وضع توصيات للتقليل من أسباب انتشار هذه الظاهرة ،ومدى خطورتها على انحراف الشباب الجامعي، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، كما اعتمدت على أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات، وقد بلغ حجم العينة (147)طالب وطالبة، وقد تم سحبها بطريقة العينة العشوائية البسيطة .وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أبرزها إن أكثر مظاهر العنف الأسري انتشاراً وتأثيراً هو العنف النفسي والاقتصادي ، تم العنف الجسدي، كما توصلت إلى أكثر مظاهر العنف الجسدي تأثيرا على الشباب الجامعي هو الصفع على الوجه والحرق، بالإضافة إلى مظاهر العنف اللفظي هي الألفاظ النائية والنقد والتجريح أمام الآخرين، كما توصلت إلى أكثر مظاهر العنف النفسي تأثيرا على سلوكيات الشباب الجامعي غياب الاهتمام والرعاية من قبل بعض الأسر، وعدم الاهتمام بالمشاكل الصحية ،وعدم توفير العلاج المناسب لدى أبنائهم، والحرمان من المصروف والطعام، بالإضافة إلى ذلك توصلت الدراسة إلى أن العنف الأسري له آ ثار اجتماعية من بينها التفكك الأسري، وضعف التحصيل الدراسي، والمشاجرات، والمخدرات، والسرقة، والغش، والقتل.

دراسة (الشايب، 2021) المعنونة "العنف المجتمعي وأثره على أمن وسلم المجتمعات" والتي أعدت برعاية معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا (WANA Institute) والتي ركزت على تحليل ظاهرة العنف المجتمعي وتأثيرها على التماسك الاجتماعي والأمن المجتمعي، مع اهتمام خاص بفئة الشباب في محافظة الزرقاء بالأردن. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البلديات ومؤسسات المجتمع المدني في تعزيز السلم والأمن المجتمعي، تحليل أسباب العنف المجتمعي وتأثيره على الفئات المهمشة وخاصة الشباب، البحث في سبل تعزيز التماسك الاجتماعي في مجتمع متنوع ثقافياً واجتماعياً، تقديم توصيات لتعزيز دور البلديات والمجتمع المدني في مواجهة العنف والتطرف وتعتمد تعتمد على منهجية نوعية من خلال حلقة نقاشية تضم خبراء ومختصين في مجالات البلديات، علم الاجتماع، العلوم السياسية، وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني، حيث تم تناول المحاور المختلفة للعنف المجتمعي من خلال نقاشات مركزة وتحليلية، وشمل مجتمع الدراسة محافظة

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

الزرقاء التي تتميز بتنوع سكاني كبير يشمل الشباب، اللاجئين الفلسطينيين والسوريين، ومجموعات عرقية متعددة (شيشان، شركس، دروز). أهم النتائج مع التركيز على العنف والشباب:

- تزايد العنف المجتمعي في الزرقاء، خاصة خلال فترة جائحة كورونا، مع ارتفاع ملحوظ في العنف الأسري والمجتمعي بنسبة وصلت إلى 33% مقارنة بالعام الذي سبق جائحة كورونا.
- العنف مرتبط بعوامل سياسية، اقتصادية واجتماعية مثل البطالة المرتفعة بين الشباب (وصلت إلى 50%)، الفقر، ضعف البنية التحتية، والغياب النسبي للعدالة الاجتماعية.
- الشباب العاطلون عن العمل معرضون بشكل خاص للانخراط في التطرف والعنف بسبب اليأس وقلة الفرص.
- العنف المجتمعي يبدأ من الأسرة الفقيرة التي تفتقر إلى التعليم والرعاية، ويتفاقم بسبب غياب الروابط الأسرية والمدرسية.
- البلديات تلعب دوراً محورياً في توفير بيئات آمنة وتعزيز التماسك الاجتماعي من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية ومناهضة العنف.
- مؤسسات المجتمع المدني تعمل على سد الثغرات التنموية وتوفير برامج تمكينيه للشباب والنساء، لكنها تواجه تحديات مثل عدم التخصصية وتعدد الجهات العاملة بنفس المجال.
- ضرورة بناء شراكات فعالة بين البلديات، المجتمع المدني، والجهات الحكومية لمجابهة العنف والتطرف.
- العنف مرتبط بالإحباط النفسي والاجتماعي الناتجة عن الصراعات الإقليمية، القضايا الدينية، والتوترات العشائرية.

تؤكد الدراسة أن العنف المجتمعي في الزرقاء يشكل تهديداً للسلم والأمن المجتمعي، وأن الشباب هم الفئة الأكثر تأثراً، حيث ترتبط ظاهرة العنف بظروف اقتصادية واجتماعية معقدة، وتتطلب استجابات متكاملة من البلديات، المجتمع المدني، والمؤسسات الحكومية لتعزيز التماسك الاجتماعي والحد من التطرف والعنف.

دراسة (فؤاد، إبراهيم، 2018) بعض قيم التسامح في الفكر التربوي الإسلامي وكيفية تعزيزها داخل الجامعات المصرية لمواجهة العنف المجتمعي، حيث هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم التسامح، والكشف عن المعوقات التي تعيق انتشاره في المجتمع المصري، إبراز أهم قيم التسامح في الفكر التربوي الإسلامي، تقديم تصور مقترح لتعزيز قيم التسامح في الجامعات المصرية لمواجهة ظاهرة العنف المجتمعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بتحليل نصوص من القرآن الكريم والحديث الشريف وأقوال بعض المفكرين التربويين حول قيم التسامح.، لم تعتمد الدراسة على عينة ميدانية؛ بل كانت دراسة تحليلية نظرية تعتمد على النصوص الدينية والفكرية. اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على التحليل النصي والمراجعة الأدبية للنصوص القرآنية والحديثية وأقوال المفكرين. وأهم النتائج تمثلت في:

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

- التأكيد على أهمية نشر قيم التسامح مثل العدل، الإحسان، حسن الخلق، الصبر، العفو، الصدق، الرحمة، الإيثار، والأخوة.
- بينت أن غياب قيم التسامح يسهم في انتشار العنف المجتمعي بصوره المختلفة (كالأسري، التعليمي، العنف ضد المرأة والطفل).
- أوصت بضرورة تعزيز مناخ القيم الإيجابية في الجامعات من خلال المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية، والبيئة الإدارية والتعليمية، والابتعاد عن التسييس داخل المؤسسات الجامعية.

دراسة (عمر،2016) الشباب وقيم العنف، هدفت الدراسة إلى فهم المسألة السوسيولوجية لظاهرة العنف عند الشباب، تحديد قيم العنف التي يتبناها الشباب، تبيان تأثير هذه القيم على مستقبل المجتمع، اعتمدت الدراسة على تحليل نتائج دراستين ميدانيتين سابقتين حول الشباب الجزائري، من خلال عينة من الشباب جزائري، اعتمدت الدراسة التحليل الوصفي مهجا لها وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك علاقة ارتباطية بين الشباب والبناء الثقافي السائد في المجتمع، كما أشارت إلى يتبنى بعض الشباب قيماً تحمل العنف نتيجة لعدم الاندماج الاجتماعي والمشاكل التي يعيشونها، وأظهرت أن القيم التي يفضلها الشباب هي التضامن والتسامح والعدالة، ولكن هناك قيم أخرى سائدة مثل القوة والمال، رصدت نظرة تشاؤمية للمستقبل لدى الشباب، مع شعور بالظلم والخوف، ويواجه الشباب مشاكل في التأطير الاجتماعي وغياب المؤسسات الفعالة، كما كشفت عن تأثير وسائل الإعلام الحديثة على الشباب.

يتضح من **خلال مراجعة الدراسات السابقة** أن معظمها ركز على جوانب معينة من ظاهرة العنف المجتمعي، حيث انحصرت بعض الدراسات في العنف الأسري وآثاره (الأسود، 2023)، بينما تناولت أخرى الخطاب الإعلامي وتحليل التحيز في تغطية قضايا العنف (صديق، 2025)، أو ركزت على دور مؤسسات المجتمع المدني والبلديات في مواجهة الظاهرة كما في دراسة العنف المجتمعي وأثره على أمن وسلم المجتمعات. كما اتجهت بعض الدراسات إلى الجانب القيمي النظري من خلال إبراز دور قيم التسامح في مواجهة العنف (فؤاد، إبراهيم، 2018)، في حين اهتمت أخرى بعلاقة الشباب بالإعلام الجديد وتأثيره على وعيهم بقضايا العنف (حمادة، 2024)، أو بدراسة القيم الثقافية التي تغذي العنف لدى الشباب (عمر، 2016). ورغم أهمية هذه الدراسات في إثراء المعرفة بالظاهرة، إلا أنها اتسمت بعدم الشمولية من حيث تركيزها على مصدر واحد من مصادر العنف أو اقتصارها على بيئات محدودة، كما غلب على بعضها الطابع النظري أو الوصفي النوعي دون تقديم بيانات كمية شاملة.

من هنا تنبع الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى التركيز عليها، حيث تهدف إلى تناول العنف المجتمعي ضد الشباب في السياق الليبي من منظور شامل يدمج بين مختلف مصادر العنف (الأسرة، جماعة الرفاق، المؤسسات التعليمية،

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

الشـارع، الأجهزة الأمنية)، وذلك من خلال دراسـة ميدانية تقدم مقاربة أكثر تكاملا تسـهم في بناء فهم أعمق لظاهرة العنف المجتمعي ضد الشباب، وتكشف عن انعكاساتها على الشباب من حيث اندماجهم الاجتماعي وأدوارهم المستقبلية

7. التوجه النظري للدراسة:

أبرز تطوّر عرفته النظريات الاجتماعية في فهم تطور العنف وتحليله، النظر إلى العنف بوصفه عنفا ساهم في تكوينه متغيّرات جديدة ومختلفة عن العنف السابق في المجتمعات البشرية. لذا يرتبط العنف البنيوي بما هو شكل من أشكال العنف الناجم عن بنيات أو مؤسسات مجتمع معين، وتعد نظرية العنف البنيوي التي طرحها العالم النرويجي جوهان غالتونج إطاراً تحليلياً هاماً لفهم العنف بمفهومه الشـامل، حيث تنطلق هذه النظرية من اعتبار أن العنف ليس مقصـوراً فقط على الاعتداء المباشر والبدني، بل يشمل أشكالاً غير مباشرة تتجسد في البنى الاجتماعية والاقتصـادية والسياسية التي تحرم الأفراد من حقوقهم وفرصـهم بشكل ممنهج ومن المفاهيم الأساسية لهذه النظرية ما يلي:

1. **العنف البنيوي:** الذي يشـير إلى العنف الكامن في هياكل المجتمع التي تعزز عدم المسـاواة في توزيع السـلطة والموارد، مما يؤدي إلى تمييز ممنهج واستبعاد لفئات معينة مثل الشباب، تفسير غالتونج للعنف البنيوي يوضـح أن هذا العنف "غير مرئي" في كثير من الأحيان، ويعمل ببطء عبر تقنيات معقدة في الهياكل السـياسـية والاقتصادية والاجتماعية، ما يجعله أكثر خطورة واستمرارا من العنف المباشر. وهو ينعكس في حرمان الأفراد من احتياجاتهم الأسـاسـية مثل الصـحة والتعليم والعدالة، مما يؤثر على وجودهم الاجتماعي وهويتهم واسـتقلاليتهم (خريسان، 2019: 153).
2. **التهميش والإقصـاء:** هذان المفهومان يرتبطان مباشـرة بالعنف البنيوي، حيث يتم تجريد الشـباب من الفرص الأساسية في التعليم والعمل والحقوق الاجتماعية، مما يولد حالة من الإحباط والتهميش (تميم، 2024: 91).
3. **غياب العدالة الاجتماعية:** يمثل عاملا جوهريا في تكريس العنف البنيوي، إذ يؤدي توزيع الموارد بشـكل غير عادل إلى تعميق الفوارق الاجتماعية والاقتصادية (خريسان، 2019: 169).

ويمكن توظيف النظرية في هذه الدراسـة من منطلق العنف البنيوي في شـكله الرمزي والهيكلي ضـد الشـباب حيث تنتج المؤسسات الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة والمجتمع والأجهزة الأمنية أنماطًا من العنف الرمزي، تكرس التهميش والإقصاء تجاه الشباب عبر أشكال متعددة أبرزها ما يلي: (تميم، 2024: 94):

- تقييد فرص المشاركة والتعبير من خلال فرض قيود مجتمعية مستمدة من الثقافة السائدة.
- تعزيز صور سلبية نمطية تقلل من أهمية الشباب ودورهم وتشوه هويتهم.
- إنتاج سياسات وممارسات تعليمية واجتماعية تهمش فئات الشباب، وتقيد تطلعاتهم وفرصهم في الحياة.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

- يمكن تحليل هذه الظواهر من خلال منظور غالتونج الذي يرى أن العنف البنيوي مرتبط بحالة دائمة من "السلم السلبي" الذي يخفي الظلم المستمر وانعدام العدالة، ويحتاج إلى جهود فاعلة لبناء "السلم الإيجابي" عبر تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة (خريسان، 2019: 161).

هذا التوجه النظري يسمح بفهم العنف ضد الشباب في إطار أوسع يتجاوز الأحداث المباشرة إلى التعرف على البنى والمسارات التي تكرس العنف وتمكنه، من خلال ما أسماه غالتونج بالسلم السلبي الذي يسعى إلى استمرار الأنساق على ما هي عليه رغم ما يعتريها من تعدي على حقوق بعض الفئات – وهنا التركيز على الشباب– فمن الواضح إن الأمن السلبي يسلب من الشباب الكثير من فرص التمكين، عبر ما يمارس عليهم من عنف مجتمعي.

8. تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيسي جاء في ضوء ما تقدم من دراسات سابقة وبالاسترشاد بالمنطلقات النظرية لنظرية العنف البنيوي وهو:

كيف تنتج وتكرس البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع الليبي أنماطاً من العنف البنيوي والرمزي الموجه ضد الشباب، وكيف يؤثر هذا العنف على حرمانهم من الحقوق والفرص الأساسية وإدامة التهميش والإقصاء في مختلف المجالات؟ وتم تجزئة التساؤل الرئيسي إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية لتسلط الضوء أكثر على دراسة العنف المجتمعي الموجه ضد الشباب في المجتمع الليبي على النحو التالي:

- **كيف يتجلى العنف البنيوي في المجتمع الليبي تجاه فئة الشباب، وما مدى انتشار هذه الظاهرة في سياق الحرمان من الفرص والحقوق؟**
- **ما هي البُنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تشكل مصادر العنف الرمزي أو الهيكلي الموجه ضد الشباب في ليبيا؟**
- **كيف يؤثر النوع الاجتماعي (ذكور/إناث) في أشكال العنف البنيوي والإقصاء الذي يتعرض له الشباب في المجتمع الليبي؟**
- **ما هي أبرز أنماط الإقصاء والتهميش البنيوي التي يواجهها الشباب في ليبيا ضمن المؤسسات الاجتماعية مثل الأسرة، المدرسة، المجتمع، والأجهزة الأمنية؟**

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

9. الإجراءات المنهجية للدراسة:

9.1. منهج الدراسة ونوعها:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لتوصيف ظاهرة العنف المجتمعي ضد الشباب كما هي في الواقع، والكشف عن أبعادها وأنماطها، ثم تحليل انعكاساتها الاجتماعية في ضوء البُنى المختلفة التي تسهم في إنتاجها. أما من حيث نوع الدراسة، فهي دراسة ميدانية وصفية تحليلية ذات طابع كمي، استهدفت شريحة من الشباب الليبي عبر أداة الاستبيان الإلكتروني، بما يتيح توفير بيانات كمية قابلة للقياس الإحصائي والتحليل الموضوعي.

9.2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب الليبيين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و30 عام، وفق التعريف الإجرائي للدراسة.

9.3. عينة الدراسة:

استهدفت الدراسة عينة متاحة بلغت 315 مفردة استجابت للرابط الالكتروني لاستمارة جمع البيانات، خلال أسبوعين، ويعد هذا العدد كافي ومناسب لتحيق أهداف البحث الوصفية والتحليلية، ووفق هذه الخطوات فإن أسلوب اختيار العينة جاء وفق العينات غير العشوائية غير الاحتمالية (العينة المتاحة) وقد تم جمع البيانات عبر استبيان إلكتروني لضمان الوصول إلى شريحة أوسع من الشباب الليبي على رقعة واسعة ومناطق متفرقة من المجتمع.

9.4. أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، لما يمتاز به من سهولة الانتشار، وإمكانية الوصول إلى عدد كبير من الأفراد في وقت قصير. وقد صُمم الاستبيان ليشمل محاور تقيس:

1. الفروق المرتبطة بالنوع الاجتماعي (ذكور/إناث).
2. مدى انتشار العنف المجتمعي ضد الشباب.
3. مصادر العنف (الأسرة، جماعة الرفاق، المؤسسات التعليمية، الشارع والأماكن العامة، الجهات الأمنية).
4. أشكال التهميش والإقصاء وقد خصصت أسئلة مفتوحة لهذا الجانب حتى يعبر من خلالها الشباب عن مكنوناتهم دون أي خيارات للإجابة ويسجلوا تجاربهم بالخصوص، ثم أخضعت الإجابات لتحليل كيفي.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

9.5. صدق وثبات أداة جمع البيانات:

لضمان صلاحية أداة جمع البيانات وقدرتها على الإيفاء بالغرض الذي أُعدت من اجله مرت الأداة بمرحلتين:

أولاً الصدق الظاهري: عرضت الاستمارة على مجموعة من الأساتذة للتحكيم، وقد أبدوا رضاهم عنها وأكدوا جاهزيتها لجمع البيانات.

ثانياً ثبات أداة جمع البيانات: جرى حساب معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي بالتطبيق المباشر على بيانات العينة الفعلية للدراسة وقد بلغت القيمة الإجمالية للمؤشر (0.71) مما يشير إلى إن الاستمارة تتمتع بنسبة ثبات يمكن الاعتماد عليها.

9.6. أسلوب التحليل:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على طبيعة العينة المستخدمة وهي العينة المتاحة التي بطبيعتها من العينات غير الاحتمالية وغير العشوائية، الأمر الذي يضع بعض القيود على الأساليب الإحصائية المستخدمة، لذا وُظفت الأساليب الإحصائية الوصفية (التكرارات، النسب المئوية) لوصف الظاهرة وقياس مدى انتشارها، بالإضافة إلى الاستعانة بالجداول والأشكال البيانية المركبة لإظهار الفروق المرتبطة بالنوع الاجتماعي، وذلك بهدف تحقيق دقة أكبر في تفسير النتائج. وقد تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

9.7. حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على تحليل ظاهرة العنف المجتمعي الموجه ضد الشباب، مع التركيز على مصادره وأشكاله وانعكاساته.
2. **الحدود المكانية:** تقتصر على الشباب الليبي، مع جمع البيانات عبر أداة إلكترونية مفتوحة لجميع المناطق الممكنة.
3. **الحدود الزمانية:** تم جمع البيانات خلال الفترة من (2025/1/11 إلى 2025/1/25).
4. **الحدود البشرية:** اقتصرت على عينة من الشباب الليبي تتراوح أعمارهم بين 15 و30 عام.

10. الخصائص العامة لعينة الدراسة وأهم النتائج:

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	%
ذكور	171	54.3
إناث	144	45.7
المجموع	315	100

شكل الذكور ضمن عينة الدراسة نسبة أعلى بقليل من الإناث إذ بلغت نسبتهم 54.3%، بينما الإناث 45.7%.

جدول (2) الفئات العمرية للعينة

الفئات العمرية	العدد	%
18 – 15	51	16.0
22 –19	110	35.0
25 – 23	84	26.7
أكبر من 25	70	22.3
المجموع	315	100

يعكس الجدول (2) التقارب في توزيع المبحوثين على الفئات العمرية باســـتثناء الفئة العمرية من 15 –18 التي سجلت أقل نسبة 16.0%، بينما سجلت الفئة 19–22ما نسبته 35.0%، أما الفئة 23–25 بلغت 26.7%، أما نسبة من هم أكبر من 25 عام ضمن العينة 22.3%، وهذا يعكس مشاركة متوازنة نسبيا للفئات العمرية المختلفة.

جدول (3) التعرض للعنف حسب النوع

التعرض للعنف	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	68	39.8	41	28.5	109	34.6
لا	103	60.2	103	71.5	206	65.4
المجموع	171	100	144	100	315	100

يعرض الجدول السابق فيما إذا كان الشباب قد تعرضوا للعنف وتعكس النسب إن 34.6% من المستطلعة أراءهم قد تعرضوا للعنف وهذه النسبة تعد مرتفعة خاصة إذا قورنت بالنسب العالمية في هذا الشأن، وعند النظر إلى من تعرضوا للعنف في ضوء متغير النوع نجد إن الذكور تعرضوا للعنف بنسبة 39.8% مقابل 28.5% من الإناث، وقبل أن نفسر ذلك لا زلنا نحتاج للمزيد من النتائج التي ستساعد في فهم طبيعة هذه النسب، والدراسة في ذلك تعول على ما سيرد من نتائج وتحليل بقية البيانات.

10.1.النتائج المتصلة بمصادر العنف المجتمعي:

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

أولا الأسرة:

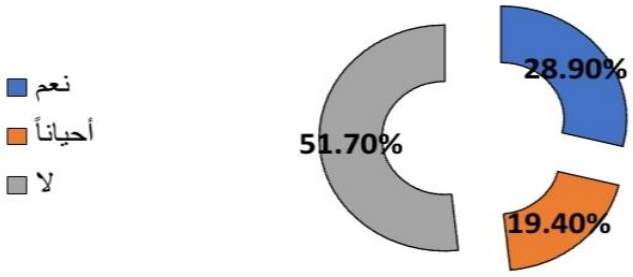

شكل (1) التعرض للعنف الجسدي من أحد أفراد الأسرة.

يوضح الشكل (1) إن ما يقارب نصف العينة يتعرضون للعنف الأسري إذا يتعرض للعنف 28.9% من المبحوثين إضافة لتعرض 19.4% للعنف أحيانا ليشكلوا مجتمعين 48.3% في مقابل 51.7% لا يتعرضوا للعنف وعند النظر إلى النسب السابقة في ضوء متغير النوع تبين إن الذكور أكثر عرضة للعنف الأسري من الإناث وذلك كما هو واضح من الشكل (2)

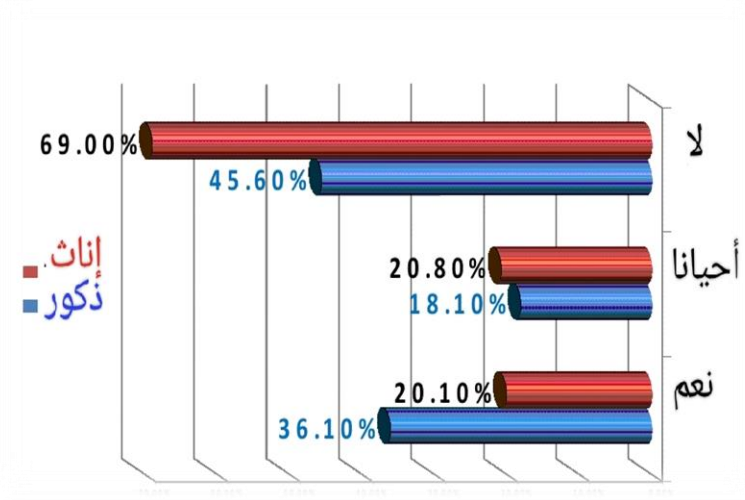

شكل (2) العنف الأسري ضد الشباب وفق متغير النوع

ثانياً جماعة الرفاق:

تبين إن جماعة الرفاق تشكل أحد مصادر العنف حيث سبق وان تعرض 58.0% من الشباب المستطلعة آراءهم للتنمر والاستهزاء من جماعة الرفاق، كما أكد 75.0% منهم المشاركة في شجار مع الأصدقاء والزملاء.

ثالثاً المؤسسات التعليمية:

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

صرح 84.4% بأنهم تعرضوا للعنف في المؤسسات التعليمية وانعكس هذا الأمر على مدى شعورهم بالأمان في محيط المدرسة أو الجامعة، فبلغت نسبة من لا يشعرون بالأمان في مؤسساتهم التعليمية 55.2%

رابعاً الشارع والأماكن العامة:

عند الانتقال إلى فضـــاء أخر وهو الشـــارع والأماكن العامة اختلفت المعايير فقد تبين إن 76.0% من الشـــباب يشعرون بالأمان في الحي الذي يسكنون فيه.

كما صـرح 52.1% بأنهم لا يخشـون الخروج بمفردهم للشـارع وارتفعت هذه النسـبة بالنسـبة للذكور لتصـل إلى 72.55% وانخفضت بالنسبة للإناث لتسجل 27.8%

خامســـاً الجهات الأمنية (الشرطة):

فيما يخص الجهات الأمنية (الشرطة) ارتفعت نسبة الشباب الذين لا يتوقعون أن تقدم لهم المساعدة المناسبة في حال حاجتهم إليها وسجلت نسبتهم 66.7%

وعن ثقتهم في قدرة الشـرطة على حمايتهم 36.5% لديهم الثقة بقدرة الشـرطة، و24.8% تتأرجح ثقتهم في الشـرطة فهي ليســت مطلقة وإنما في بعض الأحيان و37.7%% من الشـــباب لا يثقون في قدرة الشـــرطة على توفير الحماية، أما عن الشعور بالخوف عند التعامل مع الشرطة أعرب 23.8% عن خوفهم عند التعامل مع الشرطة

10.2. نتائج التحليل الكيفي للأسئلة المفتوحة:

من خلال فتح المجال للشـــباب لطرح ملاحظاتهم حول العنف المجتمعي الموجه ضـــدهم عبروا عن عدد من القضايا التي يواجهونها والتي تم من خلالها تم رصد مظاهر التهميش والإقصاء التي تواجه الشباب ومن أبرزها ما يلي:

التهميش الاقتصادي والوظيفي:

- قلة فرص العمل وغياب السياسات الداعمة لخلق فرص عمل أو تدريب مهني ملائم، فضـلاً عن غياب للتعليم المهني والتقني الذي من شأنه إتاحة فرص عمل للشباب
- تفضـيل الخبرة على الشـباب في سـوق العمل، ما يحد من الفرص المتاحة للشـباب للالتحاق بسـوق العمل ويرفع من نسبة البطالة بينهم.

التهميش الاجتماعي والأسري:

- عدم إعطاء الشـباب مسـاحة للتعبير عن آرائهم والمشـاركة في اتخاذ القرارات داخل الأسـرة والمجتمع، مما يضـعف شخصيتهم ويشعرهم بعدم الانتماء، وبالغربة عن محيطهم الاجتماعي.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

- سيطرة ثقافة الكبار في العائلة والمجتمع على اتخاذ القرارات، يحبط الشباب ويشعرهم بعدم القدرة على تحقيق الذات.

الضغط النفسي والاجتماعي:

- يفرض على الشباب توقعات اجتماعية عالية مثل النجاح الأكاديمي أو المهني دون توفير الدعم اللازم لتحقيقها.
- انتشار ثقافة الإقصاء التي تجعل الشباب يشعرون بأنهم غير مرغوب فيهم داخل النسيج الاجتماعي مما يدفع إلى التفكير في الهجرة، وقد عبر أحد الشباب عن ذلك خلال قوله (قريب إيلزونا).

الإقصاء السياسي والثقافي:

- ضعف تمثيل الشباب في الهيئات السياسية والمنظمات المدنية، مما يحد من قدرتهم على المشاركة في صنع القرار والتغيير الاجتماعي.
- غياب برامج فعالة لتمكين الشباب ثقافيا وتربويا، مما يعيق تطوير مهاراتهم ومواهبهم.

10.3.الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

10.3.1. الإجابة عن التساؤل الرئيسي:

كيف تنتج وتكرس البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع الليبي أنماطاً من العنف البنيوي والرمزي الموجه ضد الشباب، وكيف يؤثر هذا العنف على حرمانهم من الحقوق والفرص الأساسية وإدامة التهميش والإقصاء؟

أظهرت النتائج أن العنف ضد الشباب في ليبيا ليس مقتصرا على اعتداءات مباشرة، بل يتجسد في عدم توفر فرص عمل مناسبة، وضعف مشاركتهم الاجتماعية والسياسية، إضافة إلى التمييز داخل الأسرة، وانعدام الثقة بالمؤسسات الأمنية، وهذا يوضح أن البنى الاجتماعية (الأسرة والرفاق)، الاقتصادية (البطالة وقلة الفرص)، والسياسية (ضعف التمثيل) جميعها تساهم في إنتاج أنماط عنف بنيوي ورمزي تُقصي الشباب وتضعف اندماجهم الاجتماعي.

10.3.2. الإجابة عن التساؤلات الفرعية:

إجابة السؤال الأول:

كيف يتجلى العنف البنيوي في المجتمع الليبي تجاه فئة الشباب، وما مدى انتشاره؟

اتضح من خلال النتائج إن العنف البنيوي يتجلى في غياب الأمان في المؤسسات التعليمية، وضعف الحماية الأمنية، وكذلك قلة فرص العمل فقد كشفت النتائج عن أن:

- 34.6 % من العينة صرحوا بتعرضهم المباشر للعنف.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

- أكثر من 84% تعرضوا للعنف داخل المؤسسات التعليمية.
- نسبة كبيرة (66.7%) لا يتوقعون مساعدة الشرطة عند الحاجة.

تعكس النسب خطورة قضية العنف المجتمعي ضد الشباب، وغياب السياسات الاجتماعية التي تعمل على احتوائهم وتجنيبهم التعرض للعنف.

إجابة السؤال الثاني:

ما هي البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تشكل مصادر العنف؟

رصدت الدراسة البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تشكل مصادر العنف وكان أبرزها:

- **الأسرة:** غياب الاهتمام وضعف المشاركة في القرارات الأسرية، وتراجع الحوار الأسري،
- **جماعة الرفاق:** التنمر والشجارات (58% تعرضوا للتنمر).
- **التعليم:** غياب بيئة آمنة وارتفاع نسب العنف المدرسي، سواء من المعلمين وإدارة المدرسة أو من الطلاب
- **الشارع:** تفاوت الأمان بين الذكور والإناث، إذ يشعر الشباب الذكور بأمان في الشارع أكثر من الإناث
- **المؤسسات الأمنية:** ضعف الثقة بالأجهزة الأمنية سواء رجال الشرطة أو المرور والرهبة من التعامل معهم.
- **الاقتصاد والسياسة:** يعاني الشباب من ضعف التمثيل السياسي والمدني، إضافة إلى المعاناة من البطالة، وقلة فرص العمل، وحتى ما يتوفر من أعمال غالباً ما تشترط الخبرة وهو ما يفتقده الشباب مما يحد من فرص العمل المتاحة لهم.

إجابة السؤال الثالث:

كيف يؤثر النوع الاجتماعي في أشكال العنف؟

تبين من نتائج الدراسة أن الذكور يتعرضون أكثر للعنف المباشر، بينما الإناث يعانين من العنف الرمزي المرتبط بتقييد الحركة والخوف في الأماكن العامة، فقد بينت النتائج إن الذكور أكثر تعرضا للعنف (39.8%) مقارنة بالإناث (28.5%) في المقابل الإناث أكثر شعورا بالخوف في الفضاء العام حيث 27.8% فقط يشعرن بالأمان عند الخروج بمفردهن مقابل 72.5% من الذكور.

إجابة السؤال الرابع:

ما أبرز أنماط الإقصاء والتهميش البنيوي التي يواجهها الشباب؟

في هذا الإطار استطاعت الدراسة رصد أنماط الإقصاء والتهميش متمثلة في الجوانب الآتية:

- **اقتصاديا:** بطالة وقلة فرص العمل، تفضيل الخبرة على الشباب.
- **اجتماعيا وأسريا:** إقصاء من القرارات، سيطرة ثقافة الكبار، غياب الاهتمام.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal 5 (1): 44-65, 2026
ISSN: 3078 – 2767 Online

- **نفسيا واجتماعيا:** ضغوط لتحقيق نجاح دون دعم، شعور بعدم الانتماء، التفكير في الهجرة.
- **سياسيا وثقافيا:** ضعف التمثيل في مؤسسات الدولة، غياب برامج لتمكينهم ثقافيا ومهنيا.

11. التوصيات:

في ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة من أشكال متعددة للعنف البنيوي والرمزي الموجه ضد الشباب، سواء داخل الأسرة والمجتمع، أو عبر جماعة الرفاق، أو من خلال المؤسسات التعليمية، والشارع والأماكن العامة، والجهات الأمنية، فضلا عن الأبعاد الاقتصادية والسياسية والثقافية؛ تبرز الحاجة إلى تدخلات عملية تستهدف هذه المجالات البنيوية بوصفها البيئات الرئيسة التي يتعرض فيها الشباب لمظاهر التهميش والإقصاء. وانطلاقًا من ذلك، جاءت التوصيات الآتية لتضع إطارا عمليا لمواجهة العنف المجتمعي ضد الشباب والحد من انعكاساته السلبية على اندماجهم الاجتماعي ومستقبلهم:

1. **الأسرة والمجتمع:** ترسيخ ثقافة الحوار، منح الشباب مساحة للتعبير، مكافحة التنمر والعنف اللفظي والجسدي.
2. **التعليم:** إدماج قيم التسامح وحل النزاعات في المناهج، وضع آليات لمواجهة العنف المدرسي والجامعي، تدريب المعلمين على الممارسات التربوية الإيجابية.
3. **الأمن:** تعزيز ثقة الشباب بالمؤسسات الأمنية عبر التدريب على حقوق الإنسان، إنشاء قنوات تواصل مباشرة مع الشباب، حملات توعية لإصلاح صورة الشرطة.
4. **الاقتصاد:** إطلاق برامج تشغيل للشباب، دعم المشاريع الصغيرة، مواءمة التعليم مع متطلبات سوق العمل، تقليل شرط الخبرة.
5. **السياسة والثقافة:** توسيع مشاركة الشباب في الهيئات السياسية والمجتمع المدني، دعم برامج التمكين الثقافي والفكري، تعزيز حضور الشباب في الإعلام.
6. **السياسات العامة:** صياغة استراتيجية وطنية لمواجهة العنف ضد الشباب، إنشاء وحدات مختصة بقضايا الشباب في الوزارات، وضع مؤشرات دورية لرصد الظاهرة وتقييم السياسات.

بناءً على ما تقدم من نتائج تدق ناقوس الخطر لارتباطها المباشر بفئة على درجة عالية من الأهمية ويعول عليها في استقرار المجتمع والنهوض به، وجب التأكيد على ضرورة النظر لهذه الفئة بما يتناسب مع حجم ما تشكله من ركيزة لا غنى عنها في بناء والمجتمع وتقدمه، الأمر الذي يقتضي ضرورة تبني استراتيجية وطنية شاملة لتمكين الشباب والحد من أشكال العنف والتهميش الذي يتعرضون له، والأخذ بالإصلاحات التعليمية والاقتصادية والأمنية المناسبة والكفيلة بدمجهم في المجتمع.

المراجع:

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

ISSN: 3078 – 2767 Online

الأسود، نومة حمد محمد. (2023). بعض مظاهر العنف الأسري وتأثيرها على السلوك الانحرافي للشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة سرت. *مجلة أبحاث، جامعة سرت، 15*(1)، 44-54. https://doi.org/10.37375/abhat.v15i1.1125

تميم، نجاة. (2024). جدوى التفكير في العنف فلسفيًا. *مجلة الثقافة الجديدة*، (448-449)، 90-97. https://althakafaaljadeda.net/images/pdf-magazine/448-449.pdf

حمادة، آية نبيل. (2025). تعرض الشباب الجامعي للمحتوى المقدم عن قضايا العنف المجتمعي بوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بمستوى وعيهم بها. *المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، 4*(15)، 205-306. https://doi.org/10.21608/IJMCR.2025.354904.1027

خريسان، باسم علي. (2024). العنف البنيوي: دراسة في نظرية جوهان غالتونج لتفسير العنف. *مجلة العلوم السياسية*، (55)، 157-172. https://doi.org/10.30907/jj.v0i55.23

الديب، هدى أحمد، &سليمان، محمود عبد العليم. (2019). مخاطر الاستبعاد الاجتماعي على الدولة والمجتمع: تحليل سيسيولوجي. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي* (13-14)، 56-65. https://asjp.cerist.dz/en/article/81593

رجب، يسر محمود. (2016). الشباب وأهميته في المجتمع. *مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة دمنهور، 27*(106)، 925-941. https://doi.org/10.21608/sjam.2016.167166

الشايب، إسراء. (2021). *العنف المجتمعي وأثره على أمن واطمئنان المجتمعات*. معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا، عمّان، الأردن.

شتوح، فاطمة. (2018). سيكولوجية التهميش والإقصاء. *مجلة المتكامل، 2*(3)، 101-111. https://asjp.cerist.dz/en/article/205442

صديق، رنا سمير، &رشاد، زهراء أحمد. (2025). آليات التحيز في خطاب العنف المجتمعي في مواقع الصحف والقنوات العربية: دراسة مقارنة. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، (31)، 339-393. https://doi.org/10.21608/sjsj.2025.403051

عمر، زدام. (2016). الشباب وقيم العنف. *مجلة المربي*، (19)، 22-37. https://asjp.cerist.dz

فهمي، محمد سيد، &سلامة، أمل محمد. (2012). *إدارة الأزمة مع الشباب*. المكتب الجامعي الحديث.

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.

ISSN: 3078 – 2767 Online

فؤاد، نانسي أحمد، &إبراهيم، أمل محمد. (2018). بعض قيم التسامح في الفكر التربوي الإسلامي وكيفية تعزيزها داخل الجامعات المصـــرية لمواجهـة العنف المجتمعي .*مجلـة العلوم التربويـة، كليـة التربيـة بقنـا، جـامعـة جنوب الوادي*، (35)،161-237. https://doi.org/10.21608/maeq.2018.141140

منظمة الصــحة العالمية .(2014) .*التقرير العالمي عن العنف والصــحة: الفصــل الثاني* .منشــورات منظمة الصــحة العالمية . https://www.who.int/violence_injury_prevention/violence/world_report/ar

WhatsApp 00218918289068 © 2026 The Author(s). Licensed under CC BY 4.0.